أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا

The impact of a proposed training program based on flipped learning to develop scientific research skills for graduate applications at King Khalid University

إعداد

د. بدرية سعد محمد القحطاني

أستاذ مشارك – كلية التربية – جامعة الملك خالد

DR. Badria Saad Mohammed Alqahtani

College of Education- University: King Khalid

برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المقلوب وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المقلوب وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ، حيث تكونت العينة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية من (24) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، لتحديد مهارات البحث العلمي بأسلوب الدلفاي، كما تكونت عينة طلبة الدراسات العليا بمرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد، من (27) طالبة، حيث تم التوصل إلى قائمة بمهارات البحث العلمي التي حددها أعضاء هيئة التدريس، كما تصميم البرنامج التدريبي القائم على التعلم المقلوب وفق هذه القائمة، وتمثلت أدوات البحث في اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلبة الماجستير والدكتوراه(عينة البحث)، وأظهرت النتائج: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي- البعدي للاختبار المعرفي لمهارات البحث العلمي ككل لصالح التطبيق البعدي"، وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي- البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي ككل، ولكل محور من محاور مهارات البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي"، وكان حجم تأثير البرنامج التدريبي المقترح كبير على كل من الجانب المعرفي والجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي، وعلى ضوء النتائج أوصى البحث بالاستفادة من البرنامج التدريبي في تدريس طلبة الدراسات العليا وإدخال التعلم المقلوب كاستراتيجية في تدريس مهارات البحث العلمي من خلال المقررات ذات الارتباط.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي – التعلم المقلوب – مهارات البحث العلمي.

A proposed training program based on flipped learning and its impact on the development of scientific research skills for postgraduate students in colleges of education in some Saudi universities

Abstract:

The research aimed to reveal the impact of a proposed training program based on flipped learning and its impact on the development of scientific research skills for graduate students at the College of Education, King Khalid University from the point of view of faculty members in Saudi universities, where the sample consisted of faculty members in the faculties of education in some Saudi universities of (24) faculty members, to determine the skills of scientific research in the Delphi style, and the sample of graduate students at the master's and doctoral stages at the College of Education, King Khalid University, consisted of (27) female students, where a list of scientific research skills identified by faculty members was reached, and the training program based on flipped learning was designed according to this list, and the research tools were a cognitive test, and a note card to measure the scientific research skills of master's and doctoral students (research sample), and the results showed: The existence of statistically significant differences at the level of (0.05) between the average ranks of students' grades in the pre-post application of the cognitive test of scientific research skills as a whole in favor of the post-application, "There are differences Statistically significant at the level of (0.05) between the average ranks of students' grades in the pre-post application of the performance observation card as a whole, and for each axis of scientific research skills in favor of the post-application, and the size of the impact of the proposed training program was large on both the cognitive side and the performance side of scientific research skills, and in light of the results, the research recommended benefiting from the training program in teaching graduate students and introducing flipped learning as a strategy in teaching scientific research skills through related courses.

Keywords: Training program - Flipped learning – Scientific research skills.

مقدمة

تعد الدراســـات العليا في الجامعات قمة الهرم التعليمي، ولها أهمية في تقدم المجتمع، ورفده بالعلماء والباحثين الذين يســـهمون في حل المشـــكلات المجتمعية (عطاء، 2022، 520)، فهي من أهم مراحل الإعداد العلمي والأكاديمي للباحثين، وتنمية قدراتهم، تشـــكيل الوعي العلمي لهم، حيث يمارس الباحث من خلالها مختلف المهارات البحثية التي تعلمها وتدرب عليها أثناء الدراسة (Murad,2020)؛ لذا حظيت الدراسات العليا بمكانة مرموقة لدى المسؤولين عن التخطيط والتنمية (الرياشي وحسن، 2014، 123).

ويعمل البحث العلمي على تنمية المهارات البحثية لدى طلاب الدراسات العليا عن طريق جمع المعلومات وتقويمها وعرضـها بطريقة علمية سـليمة وإتباع الأسـاليب الصـحيحة للبحث وإصـدار الأحكام بأسـلوب ناقد يبرز فيه المسـتوى العلمي والنضـج الفكري لديهم (عبد الله، 2017، 89)، حيث يعول على طلاب الدراســات العليا الارتقاء بنوعية البحث العلمي وجودته، من خلال توظيف ما اكتســبوه من معارف ومهارات وخبرات في حل المشـــكلات المختلفة، الأمر الذي يترتب عليه ضـــرورة امتلاكهم لمهارات البحث العلمي (صـــهوان، 2019، 444)، وحيث إن طلاب الدراســـات العليا هم باحثون في طور الإعداد، فإن العمل على إكســـابهم المهارات البحثية أمراً مهما، بحيث يؤهلهم لإجراء البحوث في مجال تخصـصـهم بطرق فعالة (العالم وبدرانه، 2021، 15)، إلا أنه من المشـكلات التي تعاني منها الدراسـات العليا والتي تؤثر على كفاءتها النوعية ضـعف الطالب في مهارات البحث العلمي (الرياشـي وحسـن، 2014)، الأمر الذي يتطلب العمل على صـقل مهارات البحث العلمي لدى الطلاب (العالم وبدرانه، 2021، 14). وتتعدد مهارات البحث العلمي حسب مجال مشكلة البحث ومنهجيته، وتتضـمن مهارات: (الرياشـي وحسـن، 2014):التفكير الناقد، وحل المشـكلات والاسـتقصـاء، إضـافة إلى القدرة على التحليل العلمي، وإعداد الرســوم البيانية والاختبارات، ومهارات الاتصـــال مع الآخرين للتوصـــل إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

وقد صـنفت مهارات البحث العلمي إلى مجموعتين من المهارات تشـمل المهارات النظرية، وترتبط بمعرفة (ماذا)؟، والمهارات المنهجية، وترتبط بمعرفة (كيف)؟ (باتشـــيرجى، 2015، 22). كما حددها الرافعي (2016) في: تحديد ماهية المشـكلة وتشـمل تحديد هدف البحث، وتحديد المشـكلة وصـياغتها، والأهمية وتعريف مصـطلحات وحدود البحث، ومراجعة الأدبيات والدراســـات الســـابقة للبحث، وتصـــميم البحث وتحديد خطواته الإجرائية، وتحليل البيانات وتفسير نتائج البحث، وعرض النتائج والتوصيات، وتدوين المراجع والتوثيق.

وقد لاحظت الباحثة وجود تعدد في تصـــنيفات مهارات البحث العلمي، وترى أن كل من المهارات النظرية والمنهجية ينبغي أن تعمل معًا بصـــورة متكاملة . وقد أجريت العديد من الدراســـات التي تناولت تنمية مهارات البحث العلمي. ومن الدراســـات التي تناولت تنمية مهارات البحث العلمي دراســـة العرقان والجريوي (2018) توصلت نتائجها إلى أن هناك أثر فعال للفصول الافتراضية على تنمية مهارات البحث العلمي. أما دراسة صهوان (2019) فقد توصـلت النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضـابطة في مهارات البحث. ودراسـة

آل ربعه(2019) التي أظهرت فعالية الاســـتراتيجية المقترحة في تنمية مهارات البحث العلمية والمفاهيم العلمية لدى عينة الدراسة، بينما توصلت دراسة الزعبي والمواضية وكنعان (2019) إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضـابطة في مهارات البحث العلمي والتفكير الناقـــد. أما دراسـة السـيد (2020) فقد أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصـائية بين متوسـطات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي.

لذا يتطلب تبني اسـتراتيجيات ومداخل حديثة تعتمد على الطلاب بحيث تتيح الفرصـة أمامهم لاكتسـاب المعرفة بأنفسـهم، والمشـاركة بفاعلية في كافة أنشـطة التعلم، والإقبال على ذلك برغبة ونشـاط حتى يعتادوا الاسـتقلال في العمل والاعتماد على أنفسـهم. ومن الاسـتراتيجيات والمداخل الحديثة؛ التعلم المقلوب الذي يمكن اسـتخدامه في تنمية متغيرات بحثية مختلفة لدى المتعلمين لمســـتويات تعقيد معرفي متدرجة ومعكوســـة، وهو ما أثبتته العديد من الدراســـات كدراســـة (الزين، 2015؛ الرواجفة، 2019؛ العيد، 2019؛ Sinouvassane & Nalini, 2016). فالتعلم المقلوب منحى تعليمي يتم فيه الانتقال بالتعليم مـــن مكـــان تعلم المجموعـــة إلـــى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان المجموعة إلى بيئة تعلم دائمة وتفاعلية، ويوجه عضو هيئة التدريس فيها الطلاب وهم يطبقون المفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم (الزين، 2015، 30)، وتعتمد فلسفة الفصل المقلوب على بعض نظريات التعلم المعرفية، والتي تركز على الطالب، ومنها تطبيقات نظرية أوزوبل المعرفية، والتي تؤكد على أن لقطات الفيديو يمكنها اختصار الرسالة وتوصيلها بأقل مجهود إلى عقل الطالب(حمدان، 2018). كما يقدِّم التعلُّم المقلوب تمازجًا فريدًا بين التعلُّم الاعتيادي والتعلُّم النَّشِط(عثمان، 2016)، ويتعلم المتعلمين من خلاله مفاهيم الدرس الجديد في المنزل باســـتخدام التقنيات الحديثة، ويمكن من خلاله أنْ يتحرى المتعلمون ما يريدون بحثه واســـتقصـــاءه حول محتوى المقرر الدراسي (الزين، 2015)،.

وترى الباحثة أن التعلم المقلوب يمثل أحد أنماط التعلُّم التي يتم فيها عكس التعلم بين المنزل وقاعة الدرس. وعليه يتبين أهمية التعلم القلوب في تنمية مهارات وقدرات طلبة الماجستير والدكتوراه في البحث العلمي ويكسبهن القدرة على التفكير الناقد والإبداعي والدافعية للتعلم واســـتخدام التقنية الحديثة في اتقان التعلم. وقد أجريت العديد من الدراســـات التي اهتمت بالتعلم المقلوب، منها: دراســـة الزين (2015) التي أظهرت النتائج فاعلية التعلم المقلوب في تنمية التحصـيل الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية. أما دراسـة سـليمان (2017) فقد أظهرت النتائج فاعلية التعلم المقلوب في تنمية المهارات التدريســـية وتوكيد الذات لدى طلبة كلية التربية. بينما أظهرت نتائج دراســة الشــلبي (2017) وجود فاعلية للبرنامج التدريســي في تنمية الكفايات التقويمية وعادات العقل.. بينما أظهرت نتائج دراسـة العدواني وسـعيد (2021) وجود فروق ذات دلالة إحصـائية (عند مسـتوى الدلالة 0،05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية وطلبة المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس البحث العلمي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء ماسبق يتضح أهمية تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا باستخدام التعلم المقلوب في التدريس، لا سيما من خلال مقرر البحث التربوي، وعلى هذا تم إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية ببعض الجامعات السعودية.

مشكلة البحث

بالرغم من اهتمام الجامعات السعودية بالبحث العلمي؛ إلا أن الطلاب لازالوا يعانون انخفاضا في مستوى مهارات البحث العلمي، وقد يرجع ذلك إلى التركيز على استراتيجيات تدريسية تقليديه تعتمد على التلقين والحفظ في تدريس هذا المقرر، حيث أوصت دراسة كل من (آل مقبل، 2012؛ الرياشي وحسن، 2014؛ الشمراني 2014؛ الزيلعى، 2014؛ السيد، 2020) بضرورة تنمية وتطوير مهارات البحث العلمي لدى الطلاب من خلال البرامج التدريبية واستخدام استراتيجيات ومداخل حديثة، حيث تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد، والاستدلالي، والإبداعي، والتي تعد من المهارات الأساسية لامتلاك مهارات البحث العلمي، وإخضاع المشكلات المطروحة للمناقشات والمداولات للتوصل للبدائل ووضع الحلول. وقد تعددت المداخل التي اعتمد عليها الباحثون في تنمية مهارات البحث العلمي، حيث استخدم التعلم المتمركز حول المشكلة (جحجوح،2013)، والتعلم المقلوب (العدواني، 2021)، وبرامج التدريب (السيد، 2020).

وترى الباحثة من خلال عملها مع طلبة الدراسات العليا أن ما تقوم به الطلبة في مجال البحث العلمي يعتمد على ما تم استيعابه معرفيًا من خلال الدراسة لمقررات ذات صله بمقررات البحث ومنهجه، وبالتالي فهؤلاء الطلبة غالبا ما يجدن أنفسهن غير قادرات على التعامل مع التحديات التي قد تفرضها التساؤلات البحثية ونتائجها. لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي في كيفية إعداد برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

أسئلة البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما مهارات البحث العلمي اللازم تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
2. ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
3. ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

أهداف البحث: تتحدد أهداف البحث الحالي فيما يلي:

1. تعرف مهارات البحث العلمي التي ينبغي تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
2. إعداد البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
3. تعرف أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

فروض البحث: يسعى البحث إلى التحقق من الفروض التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي-البعدي للاختبار المعرفي لمهارات البحث العلمي ككل لصالح التطبيق البعدي".
2. توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي-البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي ككل، ولكل محور من محاور مهارات البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي.

أهمية البحث: تتحدد أهمية البحث فيما يلي:

1. تقديم قائمة بمهارات البحث العلمي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية ببعض الجامعات السعودية لتطوير المقررات ذات الارتباط بالبحث التربوي ومنهجيته.
2. مساعدة طلبة الدراسات العليا على تطوير مهارات البحث العلمي من خلال البرنامج التدريبي القائم على التعلم المقلوب كأحد آليات التعليم المدمج.
3. إعادة النظر في البرامج والاستراتيجيات التقليدية المستخدمة في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث وتوصياته.

حدود البحث: التزم البحث بالحدود التالية:

1. وضع إطار عام للبرنامج التدريبي ويشمل: مبررات البرنامج التدريبي المقترح – الأهداف ومنطلقات البرنامج – النموذج المتبع في البرنامج التدريبي – خطة البرنامج التدريبي- أساليب تنفيذ البرنامج – الوسائط والأدوات المساعدة على تنفيذ البرنامج – تقويم البرنامج التدريبي المقترح.
2. التعلم المقلوب: يساعد على استيعاب ما تتعلمه من موضوعات بحثية بشكل فردي في المنزل، وتذكره وفهمه وتطبيقه، والذي بدوره يمكن أن يسهم في تنمية مهارات البحث العلمي لديها.
3. الموضوعات البحثية في مقرر "البحث التربوي "لطلبة الماجستير والدكتوراه للفصل الدراسي الثاني.

4. مهارات البحث العلمي الرئيسة وما يندرج تحتها من مهارات فرعية للمحاور: العنوان والإطار العام للبحث، أدبيات البحث، بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته، النتائج وتحليلها، ملخص البحث وتوصياته، التوثيق والمراجع والملاحق.
5. اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية لتحديد مهارات البحث العلمي وفق أسلوب دلفاي.
6. اختيار عينة من طلبة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد.
7. التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1444/1443هـ

مصطلحات البحث:

البرنامج التدريبي

عرفه اللقاني والجمل (2013) بأنَّه: نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية في المتدربين، تتم على شكل دورات طويلة أو قصيرة المدى، حسب الهدف المراد تحقيقه من التدريب. (ص71)

وتعرفه الباحثة بأنه: نشاط مخطط لتناول الموضوعات البحثية وفق آليات التعلم المقلوب لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد، ويشمل: مبررات البرنامج، الأهداف والمنطلقات، النموذج المتبع في البرنامج وخطته، أساليب تنفيذ البرنامج، الوسائط والأدوات المساعدة على تنفيذ البرنامج، تقويم البرنامج، والذي يهدف إلى تنمية مهارات البحث العلمي لدى أفراد عينة البحث.

التعلم المقلوب

عرَّفه الخليفة (2017) بأنه: شكل من أشكال التعليم المدمج الذي تُوظَّف فيه التقنية الحديثة، لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات الطلاب ومتطلبات العصر، تتغير فيه المحاضرة التقليدية والواجبات المنزلية النمطية إلى تعلم مقلوب؛ حيث يقوم الطلبة بمشاهدة محاضرات فيديو قصيرة في منازلهم، قبل حضورهم إلى الفصل، ويُخصَّص وقت المحاضرة في الفصل لأداء التمرينات والمشروعات أو المناقشات" (ص 134).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: نمط للتعلم المدمج باستخدام التقنية، تتخذ فيه إجراءات تدريس تعتمد على قلب عملية التعلم بين قاعة الدرس والمنزل، حيث يتيح لطلبة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد تعلم الموضوعات البحثية في المقررات التي يدرسونها في المنزل، لتحقيق المستويات الدنيا في التعلم: التذكر، الفهم، التطبيق، ثم يخصص وقت المحاضرة لأداء التدريبات والمشروعات والمناقشات، لتحقيق المستويات العليا في التعلم: التحليل، التركيب، التقويم، من خلال بيئة تفاعلية نشطة توجه خلاله الطلبة لتحقيق أهداف التعلم بمستوياته من أجل تنمية مهارات البحث العلمي.

مهارات البحث العلمي

عرفها آل مقبل (2012) بأنها: مجموعة من المهارات اللازمة لممارسة البحث العلمي ممثلة في تحديد المشكلة، وفرض الفروض واختبارها، والوصول لأحكام عامة، والتعرف على مهارات كتابة البحث العلمي ممثلة في

دقة التعبير، والصياغة، وممارسة النقد، والتحليل، والالتزام بخطوات متسلسلة منظمة يحكمها المنطق العلمي. (ص41)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة المهارات اللازمة لطلبة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد لممارسة البحث العلمي من خلال إعداد بحث علمي متكامل ، وقياسها بالاختبار المعرفي، وبطاقة ملاحظة المهارات الأدائية المعدة من قبل الباحثة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي في جمع الأدبيات وتحديد مهارات البحث العلمي وإعداد مواد البحث وأدواته، كما استخدم المنهج شبه التجريبي ذو تصميم المجموعة الواحدة والتطبيق القبلي البعدي لأدوات البحث، لمناسبته للكشف عن أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم المقلوب في تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الماجستير والدكتوراه بكلية التربية جامعة الملك خالد.

مجتمع البحث

إن المعرفة بمهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا ومواطن تطويرها تحتاج لخبرات متخصصة من المتخصصين والخبراء الممارسين لها سنوات عديدة، كما أن لوائح وأنظمة الدراسات العليا بكليات التربية تشترك بين جهات مختلفة؛ مما يفرض ضرورة الأخذ برأي المتخصصين والخبراء في التعليم الجامعي العام.

وتكون مجتمع البحث من بعض أعضاء هيئة التدريس من التربويين، حيث تضمن مجتمع الدراسة ذوي الخبرة في التطوير والجودة في الدراسات العليا والبحث العلمي.

عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس(الخبراء)

تم اختيار العينة بطريقة عمدية(القصدية) وهو ما يعرف الاختيار بالخبرة، حيث شارك في الدراسة مبدئيا (33) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من بعض الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية الذين أبدوا رغبة في المشاركة في تحديد مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا، لكن الذين استجابوا فعليا طوال فترة جولات الدلفاي(24) عضوا. ويوضح الجدول التالي(1) عينة الدراسة وفق أسلوب دلفاي وفق الجامعات الحكومية:

جدول (1)عينة أعضاء هيئة التدريس وفق أسلوب دلفاي بكليات التربية في بعض الجامعات الحكومية

الجامعة	العدد
أم القرى	3

القصيم	3
الأميرة نورة	3
الطائف	2
تبوك	3
الملك خالد	10
المجموع	24

مجتمع وعينة البحث من طالبات الدراسات العليا:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع طالبات الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في كليات التربية جامعة الملك خالد، البالغ عددهن (27)، منهن (12) دكتوراه، (15) ماجستير من الطالبات الملتحقات بالبرنامج للعام الدراسي 1443هـ، حيث تم اختيار جميع طالبات مرحلتي الماجستير والدكتوراه.

مواد وأدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأدوات التالية، كما يلي:

أ- استطلاع مفتوح: تم استخدامه في الجولة الأولى لإجراء عصف ذهني لدى أعضاء هيئة التدريس من الخبراء في الدراسات العليا، حيث تم تصميمه بغرض جمع معلومات ذات علاقة بموضوع الدراسة، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات والبحوث السابقة ذات العلاقة، ومقابلة بعض أعضاء هيئة التدريس والتواصل معهم، واستشارتهم، في مهارات البحث العلمي لطلبة الماجستير والدكتوراه.

ب- الاستبانة: بعد جمع نتائج الاستطلاع المفتوح وتحليلها وتصنيفها، وأهداف ولوائح الدراسات العليا بكليات التربية ببعض الجامعات السعودية الحكومية، تم إعداد استبانة شبه مغلقة، تتضمن عبارات مغلقة تتطلب اختيار درجة الموافقة، كما تم ترك خيار لكتابة الملحوظات لكل عبارة، أو أية ملحوظات إضافية يرى عضو هيئة التدريس إضافتها. كما طلب منهم الإجابة عن كل عبارة بوضع علامة (√) أمام الخيارات التالية(غير موافق- غير متاكد- موافق)، حيث تم استخدام المدى(3-1=2)، للحصول على طول الخلية الصحيح(1-1.66) غير موافق،(1.67-2.33) غير متأكد،(2.34-3) موافق.

إعداد القائمة: تم إعداد قائمة لمهارات البحث العلمي في ضوء أعضاء هيئة التدريس (الخبراء) ببعض الجامعات السعودية الحكومية، لتحديد قوائم مهارات البحث العلمي وفق أسلوب الدلفاي، وتحديد المهارات الرئيسة والفرعية التي ينبغي تنميتها لدى الطالبات أفراد العينة، حيث روعي في إعداد القائمة أن تكون ضمن المحاور

الرئيسة لكتابة البحوث العلمية ومرتبة وفق خطوات البحث العلمي، وتوصلت الباحثة لهذه القائمة في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس وفق أسلوب الدلفاي والمكونة من (55) مهارة موزعة على ستة محاور.

حساب الصدق الظاهري: بعد التوصل إلى قائمة مهارات البحث العلمي وفق أسلوب الدلفاي، تم عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصـــاص، بلغ عددهم (11) محكما، والتحقق من صـــدقها الظاهري، حيث تم عرض الاستطلاع المفتوح والاستبانة في صورتيهما الأولية على مجموعة المحكمين المتخصصين في المجال الذي تنتمي إليه مشـــكلة البحث، حيث أبدى المحكمون ملاحظاتهم ومقترحاتهم حول القائمة، وقد تم الأخذ بتلك المقترحات وتعديلها.

الاتساق الداخلي: بعد التأكد من صدق المحكمين للاستبانة وبعد التصميم النهائي لها، تم حساب معاملات الارتباط لبيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة ودرجة جميع المهارات التي يحتويها البعد الذي تنتمي إليه، وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي لها، كما يوضحها الجدول التالي (2):

جدول (2) معاملات الارتباط لبيرسون لمهارات محاور الاستبانة بالدرجة الكلية

م	المحاور	معامل الارتباط
1	العنوان والإطار العام للبحث	.821**
2	الاطار النظري والدراسات السابقة	.794 **
3	بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته	.820 **
4	النتائج وتحليلها	.810 **
5	ملخص البحث وتوصياته	.763 **
6	التوثيق والمراجع والملاحق	.783 **
	المجموع	.798 **

** دالة احصائيا عند مستوى (.01).

يتضح من الجدول السابق (2) أن جميع المحاور والمهارات دالة عند مستوى (.01)، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بين (.821) و(.763)، ومعامل الارتباط ككل (.798). وهي تشير إلى مؤشرات صدق مقبولة وكافية يمكن الوثوق بها في التطبيق.

ثبات الاستبانة: تم قياس ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفاكرونباخ، كما بالجدول التالي (3):

جدول (3) معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

م	المحاور	عدد المهارات	معامل الثبات
1	العنوان والإطار العام للبحث	20	.771
2	الاطار النظري والدراسات السابقة	7	.742
3	بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته	14	.781
4	النتائج وتحليلها	4	.763
5	ملخص البحث وتوصياته	4	.773
6	التوثيق والمراجع والملاحق	6	.791
المجموع		55	.770

يتضح من الجدول السابق(3) أن معامل الثبات الكلي للاستبانة قد بلغ(.770)، وهى مناسبة للتطبيق.

وصف إجراءات البحث وتنفيذ الجولات بأسلوب الدلفاي:

لضمان نجاح تطبيق أسلوب دلفاي والتغلب على عيوبه؛ تم اختيار الخبراء من أعضاء هيئة التدريس من (6) جامعات حكومية، تمثل فئات مختلفة بخبرات متنوعة ومجالات فكرية متعددة، حيث شارك في الدراسة مبدئيا (33) عضوا من أعضاء هيئة التدريس من بعض الجامعات الحكومية، لكن بلغ عدد الذين أبدوا رغبة في المشاركة في تحديد مهارات البحث العلمي لطلاب الدراسات العليا(24) عضوا، وللتقليل من الملل، وضمان عدم انسحابهم تم إعداد أدوات متنوعة للجولات بحسب حاجة الموضوع وكان التعامل مع كل عضو على حدة دون معرفة المشاركين لبعضهم البعض، مع الاهتمام بسرية المعلومات والمقترحات والتعديلات، حيث تم تطبيق أسلوب الدلفاي، كما يلي:

1- تحديد المشكلة: تمثلت في جمع المعلومات وتحديد أبرز مهارات الدراسات العليا في البحث العلمي التي تحتاج لتطوير أو تشكلً عائقا أمام تطوير لائحة الدراسات العليا في البحث العلمي.

2-اختيارالخبراء من أعضاء هيئة التدريس: تم اختيار ذوي العلم والخبرة في موضوع البحث ومجاله ممن مارسوا العمل بالتدريس للدراسات العليا.

3- الجولة الأولى: العصف الذهني أو الاستكشاف، حيث بلغ عدد المستجيبين (24) عضوا، ومن خلال مقابلة بعض منهم، تم إعداد الاستطلاع المفتوح، وبعد تحكيمه، تم ارسال مرة أخرى لجميع أعضاء هيئة التدريس الذين سجلوا بياناتهم وأبدوا موافقتهم على المشاركة، حيث طلب منهم التكرم والتفضل بتقديم آرائهم واستجابتهم حول موضوع البحث حيث حدث نوع من العصف الذهني، مع ترك حرية الإجابة، مع التعديل والحذف والإضافة، وكان

الإرسال لكل عضو على حده طلبا لرأيه من خلال الواتس آب؛ وتمت مراجعة جميع البيانات وتنسيقها وجمعها لتقديمها في الجولة الثانية.

4- الجولة الثانية: عدد الأعضاء المستجيبين (24) عضوا: بعد جمع الآراء في الجولة الأولى، وبفحص البيانات، وتعرف مدى توافق الآراء أو اختلافها؛ تم إعداد الاستبانة، وهي عن أداة محددة لتلقي الاستجابات، حيث تكونت من جزأين:البيانات الأولية، ومقترحات التطوير، وتحتوي على (6) محاور يندرج تحت كل محور عدد من المهارات ، حيث بلغت (55) مهارة. وقد طلب من أعضاء هيئة التدريس تقييم استجابتهم من حيث درجة الموافقة على مقياس ليكرت الثلاثي(موافق-غير متأكد-غير موافق)، إضافة إلى ترك مساحة للملاحظة أو ذكر سبب عدم الموافقةُ أمام كل مهارة، وأيضا ترك مساحة للملاحظات في كل محور للتعديل أوالحذف أوالإضافة. وبعد جمع الإجابات وتحليلها، تم استخراج نسبة الموافقة على كل مهارة، والأخذ بمرئيات ومقترحات أعضاء هيئة التدريس، حيث تم تعديل بعض الصياغات ، كما تم ترتيب المهارات الفرعية تنازليا حسب درجة الموافقة، والمهارات التي حصلت على (85%) فأعلى ، وعرضها عليهم للتأكد من درجة موافقتهم عليها، كما تم إعادة المهارات التي حصلت على درجة موافقة 84 %فأقل بعد تعديلها، وذلك لاطلاع الأعضاء عليها والتأكد من درجة موافقتهم عليها، وقد تم إعادة الاستبانة بعد تعديلها لأعضاء هيئة التدريس في جولة ثالثة لإعطاء التغذية الراجعة.

5- الجولة الثالثة: عدد الأعضاء المستجيبين (24) عضوا، حيث تم ارسال الاستبانة إليهم بعد تعديلها في رابط إلكتروني كل على حدة لمعرفة آرائهم، حيث تم تقديم الاستجابات احصائيا لاطلاعهم على المهارات التي تمت إضافتها والمهارات المعدلة، والمهارات التي حصلت على نسبة اتفاق عالية، ومن ثم إبداء الآراء حول المهارات الجديدة والتي تم تعديل صياغتها، ومن ثم مراجعة استجاباته التي قدمها في الجولة لثانية. وقد تم جمع البيانات من الجولة الثالثة، وتحليلها، حيث لوحظ زيادة نسبة الاتفاق على معظم المهارات، حيث تم اعتماد جميع المهارات التي حصلت على (80%)، فأعلى، وترتيبها تنازليا وفق درجة الموافقة، كما بالجدول التالي(4):

جدول (4) قائمة مهارات البحث العلمي لطلبة مرحلتي الماجستير و الدكتوراه

م	المحور	المهارات	عدد المهارات
		- وضع عنوان البحث يحوي أهم المتغيرات بشكل واضح. - صياغة عنوان البحث بشكل يعبر عن مشكلته الأساسية. - صياغة مقدمة البحث موضحة أهم متغيرات البحث بإيجاز غير مخل. - كتابة المقدمة مبتدئة بالعموميات إلى الخصوصيات وتمهد لعرض مشكلة البحث. - تحديد مشكلة بحث قابلة للدراسة.	

	1-العنوان والإطار العام للبحث	- اختيار مشكلة بحث في حدود إمكانيات الباحث من حيث (الوقت، والكفاءة، والتخصص). - كتابة التساؤل الأساسي للمشكلة بكل وضوح. - وضع أهدافا محددة بدقة للبحث ويمكن قياسها. - صياغة أهداف بحث وثيقة الصلة بمشكلة البحث الأساسية. - كتابة أهداف البحث بنقاط محددة. - إبراز أهمية البحث من خلال ما يمكن أن يقدمه من حل لمشكلة ما أو إضافة عليه. - تحديد في أهمية البحث الجهات أو الفئات المستفيدة من نتائجه. - توضيح الأهمية النظرية أو التطبيقية أو كلاهما معا. - وضع أسئلة مشتقة من مشكلة البحث. - صياغة الأسئلة بشكل محدد وواضح. - تحديد المدلول الإجرائي لأهم المصطلحات التي تتكرر في البحث. - توضيح الحدود الموضوعية للبحث. - توضيح الفترة الزمنية التي يغطيها البحث - تحديد المجال المكاني للبحث (قرية- مدينة). - توضيح فروض البحث إذا تطلب الأمر ذلك بشكل جيد.	20
2-	الاطار النظري والدراسات السابقة	- كتابة إطارا نظريا يتحدث عن أهم متغيرات البحث. - ابداء الرأي عند استعراض أهم متغيرات البحث في الإطار النظري. - وضع عدد كاف من الدراسات السابقة الحديثة في موضوع البحث. - استعراض أهم الدراسات السابقة موضحه أهم ما توصلت إليه من نتائج. - توضيح مدى ارتباط الدراسات السابقة بموضوع البحث. - توضيح الجوانب التي لاتزال بحاجة إلى مزيد من الدراسة. - ترتيب وتصنف الدراسات وفق أسلوب معين.	7

	3-بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته	- تحديد المنهج العلمي الذي تم استخدامه. - دراسة الظاهرة كما هي والاهتمام بوصفها وصفا دقيقا في حالة استخدام المنهج الوصفي. - تبني تصميما تجريبيا يتضمن الإجراءات التي ستستخدمها لإثبات فروض البحث في حالة استخدام المنهج التجريبي. - إجراء تجربة عن طريق إدخال المتغير المستقل وملاحظة ما ينتج عنه من آثار على المتغير التابع. - استخدام الطرق العلمية للحصول على المعلومة وتوثيقها (في حالة استخدام المنهج التاريخي). - تحديد مجتمع البحث بدقة. - اختيار عينة من مجتمع البحث عند تعذر اختبار المجتمع كله. - تحديد تكافؤ الفرص لجميع أفراد مجتمع البحث في عملية الاختيار. - تحديد الطريقة العلمية المستخدمة في اختيار عينة البحث. - تحديد عدد أفراد العينة بدقة. - اختيار عدد أفراد العينة بما يتناسب مع عدد أفراد مجتمع البحث. - تحديد الأداة التي تُجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث أو اختبار فروضه. - استخدام الخطوات الصحيحة في بناء الأداة المعنية بجمع المعلومات. - استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للتأكد من صحة الفروض أو الإجابة على أسئلة البحث.	14
	4- النتائج وتحليلها	- تحديد النتائج الأساسية وترتيبها حسب أهميتها. - تفسير النتائج في ضوء مشكلة البحث. - ربط نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة ذات العلاقة. - تفسير التعارض أو عدم الاتفاق بين نتائج البحث ونتائج الدراسات السابقة.	4
5-	ملخص البحث وتوصياته	-عرض ما انتهى إليه البحث من نتائج حول أسئلة البحث أو فروضه. - عرض التوصيات التي يُعتقد أنها يمكن أن تسعى في حل المشكلة موضع البحث. - تقديم مقترحات لبحوث مستقبلية يُعتقد ضرورة استكمالها لارتباطها بالمشكلة موضع البحث أو ببعض جوانبها.	4

		– تقديم ملخص يحوي عرضا مجملا للعملية البحثية من بدايتها إلى نهايتها.	
	6–التوثيق والمراجع والملاحق	– الالتزام بإحدى الطرق العلمية للتوثيق في كافة أجزاء البحث. – وضع علامات التنصيص عند الاقتباس المباشر. – كتابة المراجع العربية أولا مرتبة على حسب حروف الهجاء مع حذف ال التعريف. – كتابة المراجع الأجنبية ثانيا مرتبة حسب ترتيب حروفها. – الالتزام بإحدى الطرق العلمية في كتابة بيانات كل مرجع في قائمة المراجع. – تدرج الأدوات في الملاحق.	6
مهارات البحث العلمي ككل			55

وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال البحثي الأول" ما مهارات البحث العلمي اللازم تنميتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.

ج – اختبار الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي.

تم إعداد الاختبار المعرفي، بهدف قياس مستوى التحصيل المعرفي لطلبة العينة في مهارات البحث العلمي، وكذلك للتحقق من أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب في زيادة التحصيل المعرفي. وقد تم بناء الاختبار بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مهارات البحث العلمي، وكذلك الاطلاع على محتوى المقرر المحدد وأهدافه.

1- **وصف الاختبار**: تكوّن الاختبار من (60) سؤالاً موضوعياً، من نوع "الاختيار من متعدد" موزعة على مستويات بلوم المعرفية: (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم)، وكانت درجة الاختبار النهائية (60) درجة، حيث تحصل كل طالبة على (درجة واحدة) إذا أجابت إجابة صحيحة، ودرجة (صفر) إذا اختارت الإجابة الخطأ.

2- **صدق الاختبار الظاهري**: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين، وأجريت التعديلات التي أشار إليها المحكمين وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار.

3- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: تم تطبيق الاختبار المعرفي على عَيِّنة استطلاعية من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الملك خالد (غير عينة الدراسة)، بلغ عددهن (10) طالبات؛ وذلك بهدف حساب ما يلي:

- زمن الاختبار: تم حساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وكان (70) دقيقة.

- ثبات الاختبار: تم حسابه باستخدام معادلة كيوردر ريتشاردسون (21)، حيث بلغت (0.92) للاختبار ككل، وهي قيم معاملات مرتفعة، مما يدل على أن الاختبار له مستوى ثبات مناسب.
- معاملات الصعوبة والتمييز للاختبار: تم حسابها باستخدام المعادلات الخاصة بذلك، وقد تراوحت قيم معاملات الصعوبة بين (0.29 – 0.50)، أما معاملات التمييز تراوحت قيمها بين (0.33 – 0.89)، وجميعها قيم مقبولة، مما يعطي مؤشراً على قدرة أسئلة الاختبار على التمييز بين الطلبة.

صدق الاتساق الداخلي للاختبار: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول (5) التالي:

جدول (5): معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي لمهارات البحث العلمي

المستوى		معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمستوى المعرفي للاختبار									
التذكر	الفقرة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
	الارتباط	.831*	.599*	.957*	.744*	.909*	.650*	.633*	.939**	.738*	.556*
الفهم	الفقرة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
	الارتباط	.641**	.626*	.690*	.988*	.929*	.599*	.633*	.836**	.670*	.437*
التطبيق	الفقرة	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
	الارتباط	.800**	.665*	.737*	.666*	.770*	.602*	.700*	.744*	.762*	.420*
التحليل	الفقرة	31	32	33	43	53	63	73	83	93	40
	الارتباط	.811*	.589*	.947*	.734*	.969*	.640*	.623*	.929**	.718*	.546*
التركيب	الفقرة	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50
	الارتباط	.631**	.616*	.670*	.998*	.919*	.529*	.643*	.826**	.660*	.447*
التقويم	الفقرة	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60
	الارتباط	.820**	.665*	.717*	.666*	.770*	.622*	.710*	.734*	.742*	.410*

معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01). * معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول السابق (5) أن جميع معاملات الارتباط بين كل سؤال والدرجة الكلية للمستوى التابع له كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، و(0.05)، وهذا يدل على أن جميع أسئلة الاختبار كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وُضعت من أجله، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية جاهزاً للتطبيق .

د– بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي.

بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي

1- **وصف البطاقة:** تم إعداد بطاقة الملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي التي يجب أن تمتلكها طالبات أفراد العينة في ضـــوء الاعتماد على قائمة مهارات البحث العلمي، وقد تكونت بطاقة الملاحظة من (55) فقرة تندرج تحت ســته مجالات رئيســة. وتم تقدير الأداء من قبل الملاحظ وفقاً لتدرج خماســي لدرجة المهارة: "ضـعيفة جداً (1) – ضـعيفة (2) – متوسـطة (3) – عالية (4) – عالية جداً (5)، وبذلك تكون الدرجة النهائية للبطاقة هي (275) وأقل درجة هي (55).

2- **صدق البطاقة الظاهري:** تم عرض بطاقة الملاحظة على محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة بهدف التحقق من مدى صدق بطاقة الملاحظة، من حيث دقة الفقرات، والصياغة اللغوية، وانتماءها للمجال الرئيسي، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

3- **صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، استخدام معامل ارتباط بيرسون، كما في الجدول التالي (6):

جدول (6) معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط	الفقرات	معامل الارتباط
المحور الأول				المحور الثالث		المحور الرابع	
1	.253**	15	.616**	1	.633**	1	.417**
2	.540**	16	.158*	2	.619**	2	.152*
3	.616**	17	.226**	3	.246**	3	.441**
4	.633**	18	.540**	4	.253**	4	.514**
5	.616**	19	.600**	5	.152*	المحور الخامس	
6	.619**	20	.493**	6	.246**	1	.633**
7	.152*	المحور الثاني		7	.619**	2	.158*
8	.633**	1	.635**	8	.514**	3	.158*
9	.619**	2	.417**	9	.441**	4	.619**
10	.488**	3	.152*	10	.514**	المحور السادس	

*.158	1	*.152	11	**.412	4	**.600	11
**.619	2	**.226	12	**.634	5	**.493	12
**.540	3	**.635	13	**.417	6	*.158	13
**.246	4	**.226	14	**.441	7	**.629	14
**.253	5						
**.253	6						

** معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.01). * معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة (0.05).

يتضـــح من الجدول الســـابق (6) أن جميع معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال الرئيس التابعة له كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) و(0.05). وهذا يدل على أن جميع فقرات البطاقة كانت صادقة، وتقيس الهدف الذي وُضعت من أجله.

4- **ثبات بطاقة الملاحظة:** لحســـاب معامل ثبات بطاقة الملاحظة، تم اســـتخدام معامل ألفا كرونباخ وقد بلغ (0.82) لبطاقة الملاحظة ككل، وهي قيمة ثبات مقبولة، وبهذا تكون بطاقة الملاحظة صـــالحة للاســـتخدام عند التطبيق (ملحق3).

البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب

في ضـوء قائمة مهارات البحث العلمي التي تم التوصـل إليها من قبل أعضـاء هيئة التدريس بأسـلوب دلفاي تضمن البرنامج التدريبي العناصر التالية:

1. مبررات البرنامج التدريبي المقترح:

- سد الفجوة بين ما هو قائم وما ينبغي أن يكون عليه مستوى المهارات العلمية لدى طالبات الدراسات العليا معرفيًا وأدائيًا.
- مواكبة التطورات الحادثة التي تعتمد على الإبحار المعرفي للطالبات في مرحلة تنظيم وتجهيز المعرفة العلمية في المنزل، يليها التمكن من أداء المهارات البحثية في قاعة المحاضرة.

2. أهداف البرنامج التدريبي المقترح: تمثل الهدف العام في: تنمية مهارات البحث العلمي في الجانبين المعرفي والأدائي لطالبات الدراسات العليا لمرحلتي الماجستير والدكتوراه في كلية التربية بجامعة الملك خالد.

- الأهداف الاجرائية: تنمية مهارات البحث العلمي من خلال التدريب على: مهارات البحث العلمي وفق التعلم المقلوب للمستويين الأول والثاني:

- مهارات التذكر: مهارة استرجاع المعلومات – استعراض الخبرات المعرفية السابقة.

- مهارات الفهم: مهارة تحديد المشكلة وصياغتها- تحديد المتغيرات البحثية – تنظيم المعرفة التي يتم جمعها من المصادر المتنوعة من خلال التصنيف والمقارنات والعرض.
  - مهارات التطبيق: مهارة وضع الإطار العام للبحث لموضوع ما – عرض الإطار العام تقنيًا.
  - مهارات التحليل: مهارة تحديد المكونات الرئيسة والفرعية والعلاقات والأنماط داخل النظام البحثي –كشف وتحديد الأخطاء.
  - مهارات التركيب: مهارة البناء وإعادة التصميم والصياغة لمواد البحث وأدواته – تلخيص واستخلاص معلومات المتغيرات البحثية – الدمج والحذف منعًا للتكرار – توليد المعلومات والأفكار الجديدة.
  - مهارات التقويم: مهارة وضع المنطلقات والمعايير – التحقق من صدق النتائج وتأثيرها – التغذية الراجعة لتقييم وتجويد التعلم المعرفي والأدائي.

3. منطلقات البرنامج التدريبي المقترح:

- توافر معرفة نظرية ترتبط بمهارات البحث العلمي لدى عينة البحث لمقرر البحث التربوي.
- تم التدريب في الجانب المعرفي والأدائي من خلال نموذج للتعلم المقلوب.
- تفعيل التدريب بالتعلم المقلوب وفق مستويات التعقيد المعرفي بمستويين: الأول بالمنزل (التذكر- الفهم- التطبيق)، الثاني بقاعة الدرس (التحليل- التركيب- التقويم).

4. الأسس التربوية التي يقوم عليها البرنامج: تم مراعاة الأسس التربوية التالية:

- مراعاة الفروق بين الطالبات.
- مراعاة تدرج المهارات المقدمة للطالبات.
- تزويد الطالب بالتغذية الراجعة المحسوسة والمجردة.
- مراعاة مستوى طالبات الدراسات العليا(ماجستير ودكتوراه).
- التدريب الموزع بحيث تكون فترات التدريب قصيرة وموزعة حتى لا يشعرون بالملل.

5. النموذج المتبع في البرنامج التدريبي: تم اتباع النموذج التالي في تنفيذ البرنامج التدريبي:

6.خطة البرنامج التدريبي المقترح: تكون البرنامج من 28 ساعة تدريبية لطالبات الماجستير والدكتوراه، استغرق زمن كل محاضرة (ساعتان أسبوعيًا وفق محتوى توصيف المقرر) في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1444/1443هـ.

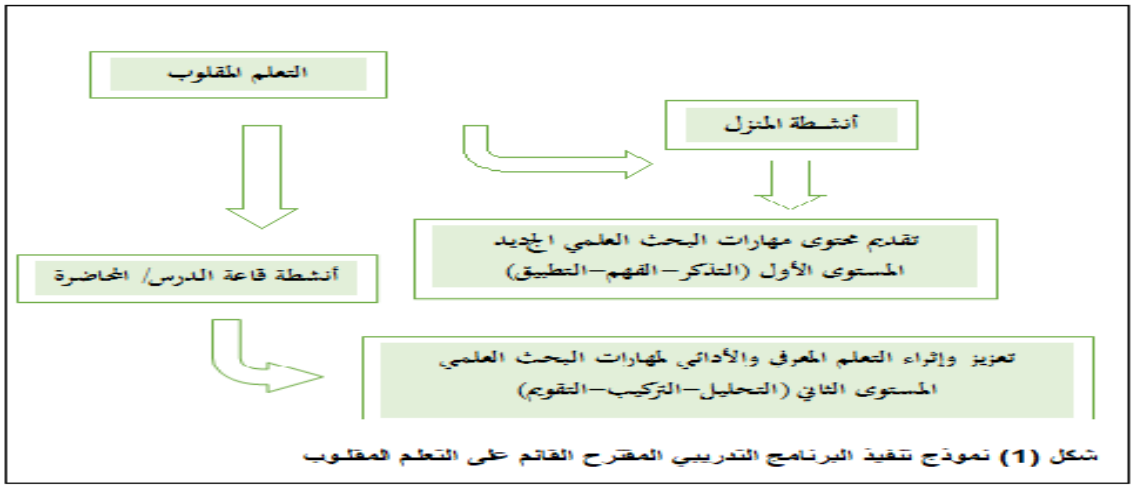

شكل (1) نموذج تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب

7. فنيات تنفيذ البرنامج المقترح: تم استخدام أساليب متنوعة، تمثلت في: العصف الذهني، المناقشة والحوار الجماعي، ورش العمل، التعلم التعاوني، العروض التقديمية، عروض الفيديو(اليوتيوب).
8. الوسائط والأدوات المساعدة على تنفيذ البرنامج: قاعة الدرس لتطبيق المستوى الثاني من البرنامج – حاسب آلي وإنترنت – جهاز عرض البيانات– السبورة الذكية – أقراص مدمجة للفيديوهات – فلاش ميموري – اللوحات الورقية – أوراق عمل المتدربات (نسخة إلكترونية) – عروض تقديمية ومصادر تعليمية وإلكترونية.
9. تقويم البرنامج التدريبي المقترح: تم استخدام الأساليب التالية:

- تقويم قبلي لقياس مدى توافر مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المتدربات قبل البدء بتنفيذ البرنامج.
- تقويم تكويني من خلال طرح الأسئلة المناسبة في أثناء تنفيذ المحاضرات سواء في المنزل أو في قاعة الدرس.
- تقويم في نهاية كل محاضرة يتضمن تطبيق نشاط فردي يرتبط بمحتوى الجلسة.
- تقويم بعدي لقياس مدى تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المتدربات بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وقياس أثره.

4. وفي ضوء ماسبق يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني للبحث " ما البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب لتنمية مهارات البحث لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

تنفيذ تجربة البحث

تم تنفيذ التجربة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1444/1443) من خلال مايلي:

1. تطبيق الاختبار المعرفي وبطاقة الملاحظة قبليا على طالبات العينة الأساسية قبل تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب.
2. تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح من خلال مقاطع فيديو تم إعداده لشرح مهارات البحث العلمي، والمحتوى المعرفي، تتضمن مهارات البحث العلمي، تم توزيعه على عينة البحث وطلب منهن دراستها قبل وقت المحاضرة لتعرف (المستويات الدنيا في التعلم)، وفي أثناء المحاضرة تم تنفيذ أنشطة تفاعلية ومناقشات لتعرف (المستويات العليا في التعلم)،و لكشف المعارف والمهارات التي اكتسبتها الطلبة ومن ثم تقديم تغذية راجعة، واستمرت عملية التدريب فصل دراسي كامل بمعدل (28) ساعة.
3. بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج طبقت أداتي البحث على أفراد العينة بعديًا.
4. تم جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها ومعالجتها إحصائياً وصولا إلى النتائج ومناقشتها، وتفسيرها، وتقديم التوصيات، والمقترحات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث الذي ينص على ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك خالد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية ؟، والتحقق من صحة فرضيتي البحث كما يلي:

1. **نتائج الفرض الأول:** الذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطالبات في التطبيق القبلي- البعدي للاختبار المعرفي لمهارات البحث العلمي ككل لصالح التطبيق البعدي"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون (The Wilcoxon Test) للتعرف على الفروق في متوسطى الرتب بين درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي، كما بالجدول التالي(7):

جدول (7) نتائج اختبار ويلكوكسون للتعرف على الفروق في متوسطى الرتب بين درجات أفراد العينة في الاختبار المعرفي ككل

التطبيق	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.3400	0.06831	0.27	0.40	-2.023	0.043	دال
البعدي	27	0.9733	0.03651	0.93	1.00			

يتضح من الجدول السابق (7) أن قيمة (Z) بلغت (-2.023) ودلالة الفروق كانت (0.043) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي ككل لصالح التطبيق البعدي.

2. **نتائج الفرض الثاني**: الذي ينص على أنه" توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي– البعدي لبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي ككل، ولكل محور من محاور مهارات البحث العلمي لصالح التطبيق البعدي". تم استخدام اختبار ويلكوكسون (The Wilcoxon Test) للتعرف على الفروق في متوسطي الرتب بين درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي. وفيما يلي عرض للنتائج:

أولا نتائج بطاقة الملاحظة ككل:يوضح الجدول التالي(8) نتائج تطبيق بطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي:

جدول (8) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للبطاقة ككل

يتضح من الجدول السابق(8) أن قيمة (Z) بلغت (2.141) ودلالة الفروق كانت (0.022) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل لصالح التطبيق البعدي.

ثانيًا: نتائج محاور بطاقة الملاحظة:

المحور الأول: المهارات المرتبطة بالعنوان والإطار العام للبحث:

جدول (٩) **نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور الأول**

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.4800	0.27500	0.00	0.73	2.141	0.022	دال
البعدي	27	0.8900	0.11200	0.73	1.00			

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.4800	0.08367	0.35	0.55	-2.060	0.039	دال
البعدي	27	0.9500	0.03536	0.90	1.00			

يتضح من الجدول السابق (٩) أن قيمة (Z) بلغت (-2.060) ودلالة الفروق كانت (0.039) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في المحور الأول: المهارات المرتبطة بالعنوان والإطار العام للبحث لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثاني: المهارات المرتبطة بأدبيات البحث:

جدول (١٠) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور الثاني

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.5143	0.12778	0.43	0.71	-2.032	0.042	دال
البعدي	27	0.8857	0.11952	0.71	1.00			

يتضح من الجدول السابق(9) أن قيمة (Z) بلغت (-2.032) ودلالة الفروق كانت (0.042) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في المحور الثاني: المهارات المرتبطة بأدبيات البحث لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثالث: مهارات بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته:

جدول (١١) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور الثالث

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.5231	0.22041	0.29	0.71	-2.032	0.012	دال
البعدي	27	0.9571	0.03912	0.93	1.00			

يتضح من الجدول السابق (١١) أن قيمة (Z) بلغت (-2.032) ودلالة الفروق كانت (0.012) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في المحور الثالث: المهارات المرتبطة ببناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته لصالح التطبيق البعدي.

المحور الرابع: المهارات المرتبطة بالنتائج وتحليلها:

جدول (١٢) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور الرابع

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.3500	0.28504	0.00	0.75	2.113	0.032	دال
البعدي	27	0.9500	0.11180	0.75	1.00			

يتضح من الجدول السابق (١٢) أن قيمة (Z) بلغت (2.113) ودلالة الفروق كانت (0.032) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في المحور الرابع: المهارات المرتبطة بالنتائج وتحليلها لصالح التطبيق البعدي.

المحور الخامس: مهارات ملخص البحث وتوصياته:

جدول (١٣) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور الخامس

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.5000	0.30619	0.25	1.00	-1.786	0.074	غير دال
البعدي	27	0.9000	0.13693	0.75	1.00			

يتضح من الجدول السابق (12) أن قيمة (Z) بلغت (-1.786) ودلالة الفروق كانت (0.074) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الطلبة في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في المحور الخامس: المهارات المرتبطة بملخص البحث وتوصياته.

المحور السادس: مهارات التوثيق والمراجع والملاحق:

جدول (١٤) نتائج اختبار ويلكوكسون ودلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي للمحور السادس

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	الدلالة (0.05)	الدلالة اللفظية
القبلي	27	0.4667	0.21731	0.17	0.67	-2.041	0.041	دال
البعدي	27	0.9667	0.07454	0.83	1.00			

يتضح من الجدول السابق(١٤) أن قيمة (Z) بلغت (- 2.041) ودلالة الفروق كانت (0.041) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات العينة في التطبيق القبلي البعدي لبطاقة الملاحظة في المحور السادس: التوثيق والمراجع والملاحق لصالح التطبيق البعدي.

3. حساب حجم الأثر للبرنامج التدريبي المقترح

لحساب حجم الأثر (D) للمتغير المستقل على المتغير التابع، بدلالة (Z)، تم استخدام معادلة فيلد: (Field, 2009, p. 510) . ويوضح الجدولان التاليان (١٤)، (١٥) ذلك:

جدول (14) حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على التعلم المقلوب على الجانب المعرفي لمهارات البحث العلمي لطلبة العينة (ن=27)

الجانب المعرفي	القياس	قيمة Z	قيمة حجم التأثير D
الاختبار للكل	قبلي بعدى	-2.023	0.64 كبير

يتضح من الجدول السابق (14) أن قيمة التأثير للبرنامج التدريبي على المتغير التابع للاختبار المعرفي ككل بلغت (0.64)، وهي قيمة أكبر من (0.5)، وقد أشار فيليد (Field,2009) إلى أن حجم التأثير يكون صغيرًا عندما تكون قيمة D (أقل من 0.3)، ومتوسطًا إذا كان (0.3 ≤ D <0.5)، ويكون كبيرًا إذا كان من (0.5 فأكثر)، وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل "البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب" على المتغير التابع "مهارات البحث العلمي في جانبه المعرفي" كبيرًا.

جدول (15) حجم تأثير البرنامج التدريبي القائم على التعلم المقلوب على الجانب الأدائي لمهارات البحث العلمي لطلبة العينة (ن=27)

محاور المهارات	القياس	قيمة Z	قيمة حجم التأثير D
مهارات العنوان والإطار العام للبحث	قبلي	-2.060	0.65 كبير
	بعدى		
مهارات أدبيات البحث	قبلي	-2.032	0.64 كبير
	بعدى		
مهارات بناء وتصميم منهج البحث وإجراءاته	قبلي	-2.032	0.64 كبير
	بعدى		
مهارات النتائج وتحليلها	قبلي	2.113	0.67 كبير
	بعدى		
مهارات ملخص البحث وتوصياته	قبلي	-1.786	0.56 كبير
	بعدى		
مهارات التوثيق والمراجع والملاحق	قبلي	-2.041	0.65 كبير
	بعدى		
مهارات البطاقة ككل	قبلي	2.141	0.68 كبير
	بعدى		

يتضح من الجدول السابق (15) أن قيم التأثير على محاور مهارات البحث العلمي تراوحت بين (0.56-0.67)، وللبطاقة ككل (0.68)، وهي جميعها أكبر من (0.5)، وهذا يشير إلى أن حجم تأثير المتغير المستقل "البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب" على المتغير التابع "مهارات البحث العلمي في جانبها الأدائي" كبيرًا. وبالتحقق من فرضى البحث يكون قد تمت الاجابة عن السؤال البحثي الثالث الذي نص على " ما أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب على تنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية ببعض الجامعات السعودية؟

مناقشة وتفسير النتائج:

يتضح من العرض السابق لنتائج البحث أثر البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب على تنمية مهارات البحث العلمي لطالبات الدراسات العليا مرحلتي الماجستير والدكتوراه، وقد يرجع ذلك إلى ما يلي:

- مساهمة التعلم المقلوب في النمو المعرفي للطالبات والذي أدى إلى تنمية مهاراتهن البحثية لكونه يعتمد على تفريد التعلم والتعلم الذاتي، واستخدام التقنية، وبعض الأدوات الرقمية، ومقاطع الفيديو، وغيرها من المنزل، وذلك قبل حضور المحاضرة، والتي تتم فيها عمليات المناقشة، وطرح الأسئلة البحثية، وتقديم التغذية الراجعة.
- استخدام مقاطع الفيديو والتقنية في تعلم مهارات البحث العلمي قبل موعد المحاضرات، قد ساعد الطلبة على التعلم بالسرعة، والزمن، والمكان المناسب لكل طالبة، بما يلائم قدراتهن وفروقهن الفردية.
- أن الميزات التي يتميز بها التعلم المقلوب كان لها أثر في تنمية مهارات البحث العلمي للطلبة، ومن تلك الميزات زيادة تفاعل الطلبة، وتحفيزهن، وتنمية المثابرة، والإصرار لديهن.

- شـــجع التعلم المقلوب الطلبة على تنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي، وما وراء المعرفي، فهو يســـاعدهن على تنظيم وتجهيز المعلومات وتجربتها، وهذه المهارات جميعها ترتبط بشكل مباشر بمهارات البحث العلمي.
- أتاح التعلم المقلوب للطلبة الفرصة في التفكير والتأمل بعمق في المشكلة البحثية، والتوصل إلى تحديد دقيق لها ومن ثم اشتقاق الأسئلة والفروض.
- أســـهم التعلم المقلوب في تنمية مهارة التفكير المنظم، ومهارات الربط، والتحليل، فالتعلم في المنزل والتفكير العميق، والمتأني من قبل الطلبة، والمناقشة والتغذية الراجعة في قاعة المحاضرة، ساعد على اكتسابهن المهارات المرتبطة بمنهج البحث وإجراءاته.
- أســـهم التعلم المقلوب في زيادة فاعلية الطالبات، إضـــافة إلى اعتمادهن على أنفســـهن في اكتســـاب مهارات البحث العلمي.
- أســـهم التعلم المقلوب في تنمية مهارات التفكير والتحليل المنطقي التي ســـاعدت الطلبة على تحليل النتائج، وتفسيرها، ومناقشتها بشكل أفضل.
- أســـهم التعلم المقلوب في تنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو البحث العلمي، ومهارات التعلم المنظم ذاتياً.وتتفق هذه النتائجمع دراســـة كل من(عثمان،2016؛ عبد الله،2017؛ العرقان والجريوي،2018؛ العدواني،2021؛ عطاء،2022).

التوصيات:

بناء على نتائج البحث توصي الباحثة بالتالي:

1. الاستفادة من البرنامج التدريبي المقترح القائم على التعلم المقلوب وتطبيقه على طلبة الدراسات العليا في جميع التخصصات في كليات التربية بالجامعات السعودية.
2. إدخال التعلم المقلوب كاستراتيجية معتمدة في تدريس مقررات برنامج الماجستير والدكتوراه لطلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات السعودية.
3. الاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي لطلبة الدراســـات العليا باســـتخدام مداخل حديثة تعتمد على تفريد التعلم وتوظيف الأدوات الرقمية مع التركيز على الجانبين المعرفي والأدائي لمهارات البحث العلمي.
4. تحديث برامج الدراسات العليا وإدخال الاستراتيجيات والمداخل الحديثة في تدريسها.
5. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام التعلم المقلوب في تدريس المقررات التربوية.

المقترحات: تقترح الباحثة إجراء الأبحاث التالية:

1. برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات القرن الحادي والعشـرين وأثره على تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.
2. استراتيجية التعلم المقلوب وأثرها على تنمية مهارات البحث العلمي الرقمية لدى طلبة الدراسات العليا.
3. أثر التعلم المقلوب على الاتجاه نحو مقرر "البحث التربوي" لدى طلبة الماجستير والدكتوراه.

قائمة المراجع:

آل ريعه، صالحة على (2019). *استراتيجية مقترحة لتدريس الكيمياء قائمة على التعلم المدمج وأثرها على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك خالد. المملكة العربية السعودية.

آل مقبل، علي بن ناصر (2012). مهارات البحث العلمي لدى طلبة كلية التربية بجامعة طيبة: واقعها وآليات الرتقاء بها. *مجلة اتحاد الجامعات العربية* –الأردن، 62(2). 35-71

باتشرجى، أنول (2015). *بحوث العلوم الاجتماعية "المبادئ والمناهج والممارسات"*. ترجمة خالد ناصر آل حيان. عمان. الأردن: دار اليازوردى العلمية للنشر والتوزيع.

جحجوح، يحيى محمد (2013). فاعلية التفاعل بين طريقة التعلم المتمركز حول المشكلة والأسلوب المعرفي في تنمية مهارات البحث العلمي والدافعية نحو البحث العلمي لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الزرقا للبحوث والدراسات الإنسانية*. 13(2). 186-205.

حمدان، صلاح الدين (2018). *إستراتيجيات التدريس الحديثة: مدخل تطبيقي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن جعفر (2017). *المنهج المدرسي المعاصر*. الرياض: مكتبة الرشد.

الرافعي، يحي عبد الله (2016). مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك خالد لمهارات البحث العلمي ومشكلاته وسبل التغلب عليها. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*.5(9).1-30

الرواجفة، فيصل شوكت (2019). *فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية التحصيل المعرفي في مادة العلوم لدى طلبة الصف الثالث الأساسي*، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

الرياشي، حمزة عبد الحكم؛ حسن، علي الصغير عبد العال (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 3*(1)، 120-141.

الزعبي، طلال؛ المواضية، رضا؛ كنعان، أشرف (2019). أثر برنامج إثرائي باستخدام خرائط الشكل (V) في تدريس مادة مناهج البحث العلمي على تنمية مهارات البحث العلمي والتفكير الناقد لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الزرقاء، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 12* (39)، 85-101.

الزيلعى، محمد على (2014). *بناء اختبار تشخيصي محكي المرجع لقياس مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الباحة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة أم القرى.

الزين، حنان أسعد (2015). أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطلبة كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4*(1)، 171- 186.

سليمان، علي محمد (2017). استراتيجية الصف المقلوب وتنمية المهارات التدريسية وتوكيد الذات المهنية لدى الطلاب المعلمين: دراسة تجريبية، *مجلة كلية التربية –جامعة الأزهر*، (176)، 13-74.

السيد، فاطمة خليفة (2020). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28*(3)، 138-155.

الشلبي، إلهام (2017). فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة/ المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13*(1)، 99-118.

الشمراني، محمد (2014). دراسة تقويمية للإجراءات المنهجية والأساليب الإحصائية المستخدمة في الرسائل العلمية بكلية التربية جامعة الطائف. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*. 2(58).443-476.

صهوان، إكرام حمزة (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الناقد في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا، *العلوم التربوية، (1)*، الجزء (3)، 435-554.

العالم، رندة أحمد فتحي؛ بدرانة، حازم علي (2021). مستوى مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 9*(2)، 13-34.

عبد الله، خديجة أحمد (2017). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لاستخدام بيئات التعلم الشخصية المتنقلة لدعم مهارات البحث العلمي لطلبة المرحلة الجامعية، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1*(5)، 89-104.

عثمان، هبة عبد الحفيظ (2016). *أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العدواني، خالد؛ سعيد، مروة (2021). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة العلوم الصحية في مدينة المحويت بالجمهورية اليمنية، *مجلة إيفاد للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1*(1)، 1-28.

العرقان، العنود بنت حمادة؛ الجريوي، سهام بنت سلمان (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الفصل الافتراضي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية الشرق العربي، *المجلة العربية للتربية النوعية*، (4)، 69-120.

عطاء، أوسيم محمد عباد (2022). برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بجامعتي عدن ولحج، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، (23)، 517-540.

العيد، أحمد محمد إبراهيم الشيخ (2019). *فاعلية توظيف استراتيجية الفصول المقلوبة على التفكير المنظومي في الرياضيات والاتجاه نحوها لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة رفح*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (2013). *معجمُ المصطلحات التَّربَوية المعرفة في المناهِج وَطُرُق التَّدريس*. عالم الكتب

رومنة المراجع العربية

Al Reea, valid on (2019). *A suggested strategy for teaching chemistry based on blended learning and its impact on the acquisition of scientific concepts and the development of scientific research skills among secondary school students*. Unpublished doctoral dissertation. Faculty of Education. King Khalid University. Kingdom of Saudi Arabia.

Al Moqbel, Ali bin Nasser (2012). Scientific research skills among students of the Faculty of Education at Taibah University: their reality and mechanisms for their upgrading. *Journal of the Association of Arab Universities* - Jordan, 62 (2). 35-71.

Bacharjee, Anul (2015). *Social Sciences Research "Principles, Methods and Practices". Translated by Khaled Nasir Al Hayyan. Amman*. Jordan: Dar Al-Yazordi Scientific for Publishing and Distribution.

Jahjouh, Yahya Mohamed (2013). The effectiveness of the interaction between the problem-centered learning method and the cognitive method in developing scientific research skills and motivation towards scientific research among Al-Aqsa University students. *Al-Zarqa Journal for Research and Human Studies*. 13(2). 186-205.

Hamdan, Salahuddin (2018). *Modern teaching strategies: an applied introduction*. Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution..

Al-Rafei, Yahya Abdullah (2016). The extent to which postgraduate students at King Khalid University possess the skills of scientific research, its problems, and ways to overcome them. *Specialized International Journal of Education*. 5 (9). 1-30

Rawajfa, Faisal Shawkat (2019). *The effectiveness of using flipped learning in developing cognitive achievement in science for third grade students*, master's thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University.

Al-Riyashi, Hamza Abdel-Hakam; Hassan, Ali Al-Soghair Abdel-Al (2014). A proposed training program to develop scientific research skills among postgraduate students at King Khalid University, *International Journal of Specialized Education*, 3 (1), 120-141.

Zoubi, Talal; Al-Mawadiyah, Reza; Kanaan, Ashraf (2019). The effect of an enrichment program using Figure Maps (V) in teaching Scientific Research Methods on developing scientific research skills and critical thinking among students of the Faculty of Educational Sciences at Zarqa University, *Arab Journal for Quality Assurance of University Education*, 12 (39), 85-101.

Al-Zailai, Muhammad Ali (2014). *Constructing a reference based diagnostic test to measure the scientific research skills of postgraduate students at the*

College of Education, Al-Baha University. A magister message that is not published. College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Zein, Hanan Asaad (2015). The effect of using the flipped learning strategy on the academic achievement of students of the Faculty of Education at Princess Noura bint Abdul Rahman University. *The International Journal of Specialized Education*, 4(1), 171-186.

Suleiman, Ali Muhammad (2017). The flipped classroom strategy and the development of teaching skills and professional self-assertion among student teachers: an experimental study, *Journal of the College of Education* - Al-Azhar University, (176), 13-74.

Al-Sayed, Fatima Khalifa (2020). The effectiveness of a training program for developing scientific research skills among a sample of postgraduate students at King Abdulaziz University, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (3), 138-155.

Al-Shalabi, Elham (2017). The effectiveness of a teaching program based on the flipped classroom strategy in developing assessment competencies and habits of mind among the student/teacher at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 13 (1), 99-118.

Al-Shamrani, Muhammad (2014). An evaluation study of the methodological procedures and statistical methods used in theses at the College of Education, Taif University. *Journal of the Faculty of Education*, Al-Azhar University. 2(58).443-476.

Sahwan, Ikram Hamza (2019). The effectiveness of a training program based on critical thinking skills in developing scientific research skills among postgraduate students, *Educational Sciences*, (1), Part (3), 435-554.

The World, Randa Ahmed Fathy; Badranah, Hazem Ali (2021). The level of scientific research skills among graduate students in the faculties of education in Palestinian universities from the point of view of faculty members, *Palestine Technical University Research Journal*, 9 (2), 13-34.

Abdullah, Khadija Ahmed (2017). A proposed conception of a training program for using mobile personal learning environments to support scientific research skills for undergraduate students, *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 1 (5), 89-104.

Othman, Heba Abdel Hafeez (2016). *The effect of using the flipped learning strategy on the achievement of seventh grade female students in science and their attitudes towards science*. Unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan.

Adwani, Khaled; Saeed, Marwa (2021). The effect of using the flipped learning strategy on developing scientific research skills among students of health sciences in the city of Al Mahwit, Republic of Yemen, *IFAD Journal for Humanities and Social Sciences*, 1 (1), 1-28.

Al-Arqan, Al-Anoud bint Hamada; Al-Jariwi, Siham bint Salman (2018). The effectiveness of a training program based on the virtual classroom in

developing scientific research skills among postgraduate students at the College of the Arab East, *Arab Journal of Specific Education*, (4), 69-120.

Ataa, Oseem Muhammad Abbad (2022). A suggested training program to develop research skills among postgraduate students in the faculties of education at the Universities of Aden and Lahj, *Journal of Educational Sciences and Human Studies*, (23), 517-540.

Eid, Ahmed Mohamed Ibrahim Al-Sheikh (2019). *The effectiveness of employing the flipped classroom strategy on systemic thinking in mathematics and the attitude towards it among ninth grade students in Rafah Governorate*, Master Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University - Gaza.

Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Al-Jamal, Ali Ahmed. (2013). *A glossary of educational terms defined in curricula and teaching methods*. The world of books

المراجع الأجنبية

Field. A. (2009). Discovering Statistics Using SPSS. London: SAGE, Publication. P510.

Fleet, Jamal (2015). The role of educational research for graduate studies programs in developing the educational process in the governorates of Gaza and suggestions for its activation, Al-Quds Open University, *Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 3(10), 312-345.

Murad, Hossam Ibrahim El-Desouky (2020). Obstacles to educational research from the point of view of graduate students at the Faculty of Education, Damietta University in the light of some variables, *The Educational Journal*, (78), 492-551.

Sinouvassane, D. & Nalini, A. (2016). Perception of classroom model among year one and year three health science students. *International Journal of Information and Education Technology*, 6(3), Pp215-218.